14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة
الثلاثاء - 21 اكتوبر 2025م - العدد 18001
www.14october.com

صرف مرتبات العسكريين سيشهد تحسناً وتواصلنا مستمر مع الرئاسة والحكومة

أعدنا العمل في الكليات والمعاهد العسكرية والأكاديمية العسكرية والتأهيل مستمر

في مقابلة حصرية مع صحيفة "الأيام" رفع الفريق الركن د. محسن محمد الداعري أجمل التهاني والتبريكات إلى رئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي ورئيس مجلس الوزراء، والى قادة وضباط وصف جنود القوات المسلحة، وكل أبناء شعبنا بمناسبة أعياد الثورة اليمنية، سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، واكد الوزير أن تجربة صحيفة "الأيام" تجربة صحفية طويلة وفريدة، وتمنى الوزير على الصحيفة والقائمين عليها الإسهام في العمل الوطني الشامل لإسقاط الحوثة واستعادة الدولة.. كما تناول قضايا التسليح والتأهيل وإعادة العمل بالمنشآت التعليمية العسكرية وتفعيل النيابات العسكرية لإرساء العدل والنظام والقانون في القوات المسلحة، وتناول معالي وزير الدفاع العمل الدؤوب مع مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء لضمان صرف مرتبات القوات المسلحة والانتظام في صرفها مع المتأخرات وتحسنها مستقبلا، بالإضافة إلى عدد من القضايا وإلى نص المقابلة:

حاوره / غازي النقيب

الفريق الركن د. محسن محمد الداعري ماهي أبرز التحديات التي تواجه وزارة الدفاع في الوقت الراهن؟

كان للانقلاب الحوثي أثرٌ بالغ على القوات المسلحة، حيث استولى الانقلابيون على السلاح الخفيف والمتوسط والثقيل، وتسببوا في تدمير سلاح الطيران والدفاع الجوي والبحرية والدفاع الساحلي،وكذلك سلاح المشاة والمدرعات والدفاع الجوي وغيره، الأمر الذي أثر على جاهزية التسليح والتأمين للقوات المسلحة، ونعمل بكل جهد مع مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء على تأمين ما هو ضروري، كما أسهم ويسهم الأشقاء في التحالف العربي برئاسة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، وبقية الدول الشقيقة والصديقة في تذليل الصعوبات، ولدينا رؤية متكاملة لاستعادة مقومات البناء العسكري الشامل بالتعاون الوثيق مع الأشقاء والأصدقاء، ونحن على ثقة كاملة بأن جميع التحديات التي تواجهنا في الوقت الراهن سوف يتم تجاوزها بإذن الله تعالى.

ماهي الخطط المستقبلية لوزارة الدفاع لتحسين قدرات القوات المسلحة؟

دون شك نعمل على رسم استراتيجية شاملة للمسألة الدفاعية والبناء العسكري وتتفرد منها أهداف واضحة وخطط مستقبلية تسعى من خلالها وزارة الدفاع لتحسين قدرات القوات المسلحة، وكذلك رسم خطط التطوير لمختلف مجالات البناء العسكري في جوانب التنظيم، والتدريب، والتأهيل، والتسليح لصنوف القوات المسلحة، البرية، والجوية، والبحرية، ولضمان مصالحنا الوطنية وبما يستجيب للتهديدات المختلفة ويعزز من الجاهزية القتالية للقوات المسلحة والقدرة الدفاعية للبلد.
وبدون شك فإن قضايا التسليح والتأهيل والتدريب وتحسين منظومة الخدمات الفنية والطبية والتعليمية تحظى باهتمام متزايد من قبل قيادة وزارة الدفاع.

بشأن تأهيل وتدريب الضباط والجنود.. هناك من يتساءل عن طبيعة التأهيل الداخلي والخارجي، هل يمكنكم إعطاؤنا لمحة عما تحقق في هذا الجانب؟

توجد علاقة وطيدة وتكميلية بين عمليتي التأهيل والتدريب.. ففي جانب التأهيل وخلال الفترة الماضية من بعد الانقلاب الحوثي الذي دمر كل شيء.. أعدنا العمل في المدارس والمعاهد والكليات العسكرية، وكذا إعادة بناء وتنظيم وإنشاء الأكاديمية العسكرية العليا بكلياتها المختلفة، والتأهيل مستمر داخليًا على مختلف المستويات، وخارجيًا ولو بنسبة بسيطة لكننا نعمل على إعادة بناء علاقاتنا مع الجيوش الشقيقة والصديقة للحصول على المنح الدراسية العسكرية المختلفة، ويتم التأهيل وفقاً لاحتياجات القوات المسلحة، وبما يضمن الطابع الوطني للقوات المسلحة.
وفي جانب التدريب أعدنا العمل بمنظومة التدريب للأفراد والتدريب القيادي والعملياتي، وتمارين الأركان، والمشاريع التكتيكية؛ لضمان تأهيل القوات المسلحة لإنجاز المهمة الرئيسية التي تقف أمامها، وللدفاع عن السيادة الوطنية وبالانطلاق من أن التدريب يوفر كثيراً من الجهد والخسائر أثناء الحرب.

- ماذا عن لقائكم معالي الوزير بالنائب العام هل هناك نتائج لتفعيل القضاء العسكري؟

كان لقاؤنا مع النائب العام مثمرًا جدًا، بعد أن فعلنا النيابات العسكرية ودائرة القضاء العسكري، حيث وقفنا مع النائب العام أمام عمل النيابات العسكرية وترسيخ العدالة وسيادة القانون وتفعيل القضاء العسكري، واستعرضنا الكثير من القضايا لتعزيز التعاون المستقبلي بين وزارة الدفاع ومكتب النائب العام، وطالبنا بالإشراف العام المباشر من قبل النائب العام على أوضاع النيابات العسكرية ومتابعة سير القضايا المطروحة أمام القضاء العسكري، وبما يحقق الشفافية والعدالة ومنع أي تجاوزات أو مخالفات تمس الانضباط العسكري والنظام العام، وكذا تسريع الحسم في القضايا ذات الطابع العسكري، وتعزيز الأداء القانوني في كل المناطق والمحاور العسكرية، ووقفنا أيضاً أمام ضرورة تفعيل القضاء العسكري ورفع كفاءته بما يواكب التطورات التي تشهدها المنظومة العدلية في بلادنا.

- كيف ترى الوضع الأمني في اليمن، وماهي الإجراءات التي تتخذها الوزارة لتعزيز الاستقرار؟

انطلاقاً من أنّ وزير الدفاع هو رئيس اللجنة الأمنية العليا فاستطيع التأكيد على أن الوضع الأمني مستتب ويتعزز يومًا اثر يوم ونعمل بتنسيق وتكامل دائم بين المؤسستين العسكرية والأمنية، والقوات المسلحة تظل السند الرئيسي للأجهزة الأمنية وهي جاهزة دوما للإسهام الفعال في ترسيخ الأمن والاستقرار إلى جانب المؤسسة الأمنية سواء من خلال الدور الانضباطي الذي تقوم به الشرطة العسكرية أو مهام القوات المسلحة في حال وجود النزاعات والأعمال والأنشطة الإرهابية وتهريب السلاح والمخدرات، وحماية أرواح المواطنين وممتلكاتهم وتعاوننا مع المؤسسة الأمنية دائم وفي تكامل وثيق لما من شانه ترسيخ الأمن والاستقرار، وللعمليات المشتركة التي تم إنشاؤها دور هامّ في تكامل العمل العسكري والأمني على مدار الساعة.

هل هناك من معالجة عسكرية لوقف عمليات القرصنة من قبل مليشيات الحوثي في البحر الأحمر بالتعاون والتنسيق مع دول إقليمية ودولية؟

لقد فهم الجميع مؤخراً واقصد بالجميع الإقليم والعالم بأن الميليشيات الحوثية الإرهابية تشكل تهديدًا أمنيًا دائماً وشاملاً على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وهو يؤدي رسالة عنوانها ايران ومساعيها التخريبية التوسعية في المنطقة والعالم واعتقد بانه في طريقه إلى الزوال إلا أنه لا يزال يشكل خطرًا باستخدام الترسانة العسكرية للدولة التي انقلب عليها واستولى على سلاحها وعتادها بالإضافة إلى الدعم العسكري والتسليح الذي تقدمه ايران لذراعها اليمنية، ولقد كانت الفترة الماضية كفيلة بأن يدرك الجميع خطورة الحوثي على المستوى الوطني وما يمثله من تهديد مباشر لكل دول الجوار وللممرات البحرية الدولية في البحر الأحمر والعربي وإقلاقه الدائم للأمن والاستقرار العالمي الأمر الذي أوجد أرضية مناسبة للعمل المشترك مع الإقليم والعالم لوضع حد نهائي للميليشيات الحوثية الإرهابية بشكل قاطع ونهائي.

- لاحظنا مؤخرًا زيارات تفقدية للمناطق العسكرية كيف وجدتم استعداد تلك القوات؟

نعم قمنا بزيارات ميدانية تفقدية لعموم القوى والمناطق والمحاور والوحدات والمنشآت التعليمية العسكرية؛ وذلك للتفتيش والاطلاع على سير تنفيذ مهام التدريب القتالي والعملياتي والإعداد المعنوي لمختلف صفوف القوات وفقًا للأمر التوجيهي لوزير الدفاع وتعليمات رئيس هيئة الأركان العامة، وقيمنا مستوى جاهزية القوات المسلحة بمختلف التشكيلات والوحدات المختلفة لتنفيذ المهمة العسكرية المباشرة التي تقف أمامها والمتمثلة في إسقاط الانقلاب الحوثي واستعادة الدولة ومؤسساتها ووجدنا لدى الجميع رغبة جامحة في القتال ضد الميليشيات الحوثية الإرهابية، والكل في جاهزية قتالية عالية وروح معنوية رفيعة، والاستعداد كبير ودائم لتنفيذ أي مهمة تسند الى المؤسسة الدفاعية لبلادنا.

نود أن نطرح على معاليك سؤالاً حول مرتبات القوات المسلحة (الجيش) التي تتأخر لأكثر من شهرين.. ماهي الأسباب وراء هذا التأخير وماهي الإجراءات التي تتخذها الوزارة لصرف هذه المرتبات؟

لا نخفي حقيقة أن هذا الوضع لا يسرنا بل ونستشعر الظروف الصعبة التي يمر بها منتسبو القوات المسلحة نتيجة تأخر صرف المرتبات، ونحن على تواصل دائم مع مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء ونتناول موضوع المرتبات في الاجتماعات وفي التقارير التي نرفعها وحتى خلال البرقيات التي نرفعها إلى مجلس القيادة الرئاسي ومجلس الوزراء وهده مشكلة وطنية معقدة واعتقد أن الكل يدرك الظروف الصعبة التي مرت بها الدولة مؤخرًا إلا أنني متفائل جدًا بأن عملية صرف المرتبات سوف تنتظم وسوف يتم صرف المرتبات المتأخرة قبل نهاية العام الحالي.

بالنسبة لدمج القوات المسلحة وتوحيدها تحت قيادة موحدة هل هناك خطوات بهذا الجانب؟

مهمة دمج القوات المسلحة من المهام الأكثر إلحاحًا في هذه المرحلة وهي شرط رئيسي لتحقيق النصر في الحرب، وحاليًا يوجد مستوى رفيع من وحدة العمل العسكري لمختلف الوحدات والتشكيلات العسكرية المختلفة والكل مدرك لأهمية عملية الدمج العلمي والمدروس وسيتحقق ذلك إن شاء الله بجهود كل القيادات العليا والدنيا التي يظل حلمها وهاجسها هو بناء قوات مسلحة وموحدة ونوعية تكون بمستوى المهام الجسيمة التي تقف أمام القوات المسلحة.

أخيرًا ماهي الرسالة التي توجهها للجنود والضباط في القوات المسلحة؟

يطيب لي من خلال صحيفة "الأيام" هذه الصحيفة التي تمتلك تجربة صحفية فريدة متمنياً تعزيز الصحيفة إسهامها في عملية الاستعداد الشامل لإسقاط الحوثة واستعادة الدولة ومن خلالكم أهنئ كل منتسبي القوات المسلحة وكل أبناء شعبنا بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وأخص بالشكر حماة الوطن قادة وصف ضباط وأفراداً على عملهم الدؤوب ونشاطهم الدائم في ميادين التدريب وصفوف التأهيل ويقظتهم العالية في مختلف جبهات القتال، وأدعوهم إلى تعزيز وحدة صفوفهم والتمسك بأرفع درجات اليقظة والاستعداد لتنفيذ أي مهمة تسند إليهم وأؤكد لهم أن أوضاعهم سوف تتحسن ومرتباتهم سوف تصرف وسنعمل جاهدين لتحسين مستوى معيشتهم جميعًا.

نساند عمل النيابة العسكرية وترسيخ العدالة وسيادة القانون في القوات المسلحة

قضايا التسليح والتأهيل وفرض الانضباط والنظام الصارم من أبرز التحديات

المليشيات الحوثية تهديد إرهابي وطني وإقليمي ودولي وهي في طريقها إلى الزوال

* نظرا لاهمية ما جاء في حوار وزير الدفاع مع صحيفة الايام .. ارتأت ١٤ اكتوبر اعادة نشره على صفحاتها